

نهيان بن مبارك : «أم الإمارات» أنارت طريق المرأة للتفوق

فاطمة بنت مبارك تطلق برنامجاً رياضياً بعنوان المدربة المهنية

تاريخ النشر: 07/11/2017

برعاية سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات»، افتتح الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، أعمال «المؤتمر الدولي الرابع لرياضة المرأة» والتي تستمر يومين، تحت عنوان «إلهام الأجيال» في مركز أبوظبي الوطني للمعارض. وحضر الافتتاح الدكتورة أمل عبد الله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي ونورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة وحصّة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع والشبيخة حياة بنت عبد العزيز آل خليفة عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية البحرينية والشبيخة نعيمة الأحمد الجابر الصباح رئيسة مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للرياضة النسائية واللواء الدكتور أحمد الريسي مفتش عام وزارة الداخلية وعارف حمد العواني الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي، وعدد كبير من المسؤولين والمهتمين بالشأن الرياضي عامة وبالمراة خاصة.

أطلقت سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك برنامجاً رياضياً للمرأة بعنوان «المدربة المهنية»، انطلاقاً من حرص سموها على تمكين المرأة رياضياً، وجاء إطلاق هذا البرنامج في كلمة ألقته الريم عبد الله الفلاسي الأمينة العامة للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة أمام ورشة عمل بعنوان «المرأة والقيادة.. التواصل مع صناع التغيير».

وقال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، في افتتاح أعمال المؤتمر،: « انعقاد هذا الحدث تحت شعار «إلهام الأجيال» يأتي تأكيداً على أن إقبال المرأة على النشاط الرياضي يجسد عدداً من القيم والمبادئ المهمة التي تمثل مكونات أساسية في الفكر السليم والسلوك الرشيد وبناء الشخصية المتكاملة عبر الأجيال وفي مختلف الأعمار، بما في ذلك قيم ومبادئ العمل الجاد والالتزام بالهدف والحكمة وضبط النفس والعمل بروح الفريق، بالإضافة إلى التكاتف والتضامن والقدرة على الثبات في مواجهة التحديات والصعاب، بالإضافة إلى التعود على العمل مع الآخرين والتعامل الناجح معهم عبر الثقافات والحدود والأقطار».

وأضاف أن المؤتمر يضم مجموعة متميزة من المتحدثين والمشاركين من داخل الدولة ومن كافة أنحاء العالم، ويحظى بالرعاية الكريمة لسمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك، وهو امتداد طبيعي لحرصها الكبير على إنارة الطريق أمام المرأة في كل مكان نحو التفوق والنبوغ وتحقيق أقصى ما وهبه الله لها من طاقات وإمكانات، بالإضافة إلى قناعة سموها الأكيدة بأهمية ممارسة الرياضة في إثراء الحياة وتنمية المجتمع والإنسان وتحقيق التواصل والتعايش والسلام في المجتمع وفي العالم كله.

وقال: «إننا نؤكد لسموها في هذا المؤتمر أن دعم سموها القوي للرياضة النسائية هو دائماً حافز قوي لنا جميعاً إلى العمل الجاد والعطاء المتواصل في سبيل تحقيق التنمية البشرية الناجحة تلك التي تمس الروح والذهن والبدن في منظومة متكاملة تحقق الخير

للإنسان في كل مكان»، بالشكر والتقدير إلى أكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية لتنظيمها هذا المؤتمر الذي يجيء امتداداً أصيلاً لقناعة أكيدة بأن ممارسة الرياضة لدى المرأة يسهم في تحقيق دورها المهم كأداة فعالة للتطور الإيجابي في المجتمع». وعن برنامج «المدربة المهنية»، قالت الريم عبدالله الفلاسي إن سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك، وجّهت بأن يعلن المجلس الأعلى للأمومة والطفولة عن فتح المجال للتقدم لمن ترغب للحصول على شهادة دولية للتدريب الرياضي الشامل أو الأساسي أو المرتبط بالتغذية الصحية لعدة فئات وهي مدربة رياضية للأطفال، ومدربة رياضية لأصحاب الهمم، ومدربة رياضية لكبار السن ومدربة رياضية لتدريب شخصي، ومدربة رياضية عسكرية، ومدربة رياضة في أندية رياضية. وذكرت أن الرياضة تعد رسالة إلهام للأجيال، وهي إحدى الأولويات الرئيسية في رؤية الإمارات، لأنها تمهد الطريق نحو تمكين المرأة لتتميز في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية، ويمكن أن تلعب الدور الأبرز في تعزيز تلك الرؤية، لذا فإنها تتطلع إلى المشاركة في حلقات النقاش التي يستضيفها المؤتمر والمساعدة على نشر هذه الرسالة إلى جانب المتحدثات المرموقات فيه. وقالت إن الهدف من هذه الورشة هو تسليط الضوء على أهمية بناء الثقة باعتبارها إحدى المهارات الضرورية للحفاظ على شبكة علاقات فعالة وموثوقة. وقد أقام المجلس الأعلى للأمومة والطفولة جناحاً خاصاً على هامش ورشة «تمكين المرأة الرياضية والقيادية» التي تقام ضمن المؤتمر الدولي لرياضة المرأة، وسيعرض الجناح ملامح عن البرنامج الرياضي للمرأة الذي أطلقته سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك بعنوان «المدربة المهنية»، ويضم المعرض لوحات تعبر عن أهم البرامج التي نفذها المجلس الأعلى للأمومة والطفولة في مجال الشباب والأطفال والأمهات، وكذلك التعريف بأنشطة المجلس وبرامجه الهادفة لصالح المرأة والطفل. العواني: حققت إنجازات لا حصر لها

أقيمت حلقة النقاش الثانية في اليوم الأول تحت عنوان «التغيير السلوكي: الرياضة هي المعيار»، وضمت مجموعة من كبار المسؤولين الرياضيين من دولة الإمارات وخارجها، وبدأ كل من المتحدثين في حلقة النقاش الجلسة بطرح السؤال: «ما هي المسألة الأهم التي يجب على عالم الرياضة معالجتها من أجل تغيير السلوكيات والمواقف وزيادة فرص المرأة في ممارسة الرياضة؟». وبدأ عارف العواني، الجلسة بشرح مفصل تحدث فيه عن طموحات مجلس أبوظبي الرياضي في تغيير السلوكيات الصحية بين أبناء دولة الإمارات، حيث قال: «رأينا الأثر الذي تتمتع به الرياضة في تغيير السلوك، وكيف يمكن للفعاليات الرياضية المؤثرة أن تساعد في إحداث تغيير سلوكي عام من خلال الرياضة، لقد قمنا في مجلس أبوظبي الرياضي بإجراء دراسة استقصائية، ووجدنا أن أكثر من 48% من الأسر في أبوظبي تعتبر الرياضة مهمة ومفيدة للصحة عندما يقتنع الآباء وإدارات المدارس بهذا». وأشار العواني إلى أن المرأة تمكنت خلال الفترة الماضية من تحقيق إنجازات لا حصر لها، سواء رياضية أو غير رياضية، وتقلدت أعلى المناصب على كافة المستويات، وهو أمر نابع من إيمان عميق من قيادة الإمارات بإمكاناتها وحققها في الشراكة التنموية.

وثنى العواني الدعم والاهتمام الكبيرين اللذين توليهما القيادة الحكيمة للمرأة، إيماناً بدورها وإمكانياتها وانطلاقاً من شراكتها للرجل في جميع المجالات، التي أكدت على النجاح اللافت في تأكيد رسالتها وفقاً للرعاية والاهتمام اللذين تحظى بهما من كل جانب. نورة الكعبي: «أم الإمارات» ملهمتي

استهلت نورة محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، حلقة النقاش بالحديث عن أثر الرياضة في الجمع بين الأشخاص وتوحيدهم معاً، وانضمت إليها كل من ماريا تيكسيدور جوفريسا، نائب الأمين العام لمجلس المديرين في نادي برشلونة، وميشيل كوان، الحاصلة على ميداليتين أولمبيتين، والحائزة لقب بطلة العالم خمس مرات. قالت: «للرياضة قوة توحد وتجمع، فهي السبب في اجتماعنا هذا، أود أن أشير إلى أن الرياضة مسؤولية مشتركة، فمثلاً، تركز مبادرة دبي للياقة على كيفية تحقيق الهدف المتمثل في تشجيع الجميع على ممارسة الرياضة كل يوم، إنها مسؤولية الجميع». وتقدمت بالشكر والعرفان إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وقالت: «أعتبر سموها ملهمتي، لدعمها للمرأة الإماراتية في كل المجالات ولاسيما الرياضية». شما المزروعى: التمكين محور مهم

تحدثت شما المزروعى وزيرة دولة لشؤون الشباب نيابة عن حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، سمو الأميرة هيا بنت الحسين، وقالت: «محور تركيزنا هو تمكين المرأة، وهو موضوع انطلق الحديث عنه منذ سنوات عديدة بدعم من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، منذ سنوات قليلة مضت، لم يكن الناس يصدقون أن المرأة يمكنها تحقيق النجاح في الكثير من المجالات، لكن أخواتنا وأمهاتنا أثبتن عدم صواب هذه الفكرة، فالمرأة الإماراتية اليوم، لا تنتظر دعوة لكي تحقق إنجازاً، بل تتقدم بنفسها لتغتني الفرص وتحقق الإنجازات».